الفارابي اللغوي

د. أحمد مختار عمر

ـ نُمْلِيَّة ـ نِمْل ـ

7 ـ ومن الهاء

(ب) الزربية واحدة الزرابيّ ، وهى الطنافس ، ويقال البُسُط .

8 ـ باب فعل بكسر الفاء وتسكين العين

(ب) يقال هذه ترب هذه اى لدتها ، وهن أتراب .

والثلب الهرِمُ من ذكور الابل .
وجلب الرحْل احناؤه . والجلب من السحاب الرقيق، قال تابط شرا (1) :

ولست بجلبٍ جلب ريحٍ وقِرَّةٍ
ولا بصفًا صلدٍ عن الخير مَعْزِل

وحزب الرجل اصحابه : والحزب الوِرْد . والحِصْب صوت القوس .

ويقال رجل قشب خشب اذا كان لا خير فيه . والخصب نقيض الجدب . ويقال خطب نكح لغة فى قولهم خُطْب نُكْح . والخطب الذى يخطب المراة . ويقال ايضا هى خِطبه وخِطبته للتى يخطبها . والخلب حجاب القلب ، ومنه يقال للرجل الذى تحبه النساء انه لخلب نساء اى تحبه النساء .

والزرب لغة فى الزَّرْب ، وهو مدخل البَهْم .
والسرب القطيع من البقر والظباء والقطا وغير ذلك . ويقال فلان آمن فى سربه اى فى نفسه . وفلان واسع السرب اى رخيّ البال .

والشرب الحظ من الماء ، يقال فى المثل : آخرها اقلُّها شِربا (2) . والشِعب الشدة . والشِعب الطريق فى الجبل . والشِعب كالشِّق يكون فى الجبل .

والعرب يبيس البُهْمَى .

والقِتب لغة فى القَتَب . والقِتب ما تحوى مـر البطن . والقتب جميع اداة السانية ، قال لبيد :

حتـى تحيـرت الـدِّبـار كانهـا
زَلَـف وأُلْقِـيَ قِتبهـا المخـزوم (3)

ويقال رجل قِشْب خِشْب اذا كان لا خير فيه . والقشب السَّمُّ . والقِطب لغة فى القُطب . والقِلب لغة فى القُلب قُلب النخلة .

واللِّصب الشِّعب الصغير فى الجبـل . واللِّهب مهواة ما بين كل جبلين .

وهنب من أسماء الرجال .

(ت) الجِبت صنم . ويقال إن الجبت هو حُيَيّ بن اخطب (4) ، وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيـم والتـاء فى كلمـة مـن غيـر حـرف ذولقـى ويقال الجبت الكاهن . ويقال الساحر .

والزفت الذى يسمى منه المزفَّت .

والسبت الجلد المدبوغ بالقَرَظ .

والكنت القِدْر الصغيرة ، يقال فى المثل : كِفْت الى وَئِيّة (5) .

واللفت الشَّلْجَم . ويقال لفته معه اي صِفْوه . ولفتاه شتاه .

(ث) العرب تقول هو يسقى نخله الثلث ، ولا يستعمل الثلث الا فى هذا الموضع .

والجنث الاصل .

ويقال رجل حدث ملوك اذا كان صاحب حديثهم وسمرهم . والحنث الذنب العظيم . ويقال بلغ الغلام الحنث اى المعصية والطاعة .

والرمث ضرب من الشجر مما ينبت فى السهل ، وهو من الحَمْض .

والضِغث ما قبضت عليه من قُماش الارض . واضغاث الاحلام ما التبس منها ، وهو من الاول .

والمكث المَكْث .

والنكث واحد انكاث الاخبية والاكسية ، وهو ما نقض منها ليُغزل ثانية . والنكث من اسماء الرجال.

(ج) البنـج الاصـل .

والحدج مثل المَحَفَّة . والحدج المحمل (6) . ويقال ليس فى هذا عليك حـرج اى حَـرَج . والحـرج الوَدْعة (7) . والحضج الماء الكدِر يبقى فى الحوض قال هِميان ابن قحافة (8) يصف الابل (9) :

فاسأرت فـى الحوض حِضْجا حاضجا (10)

والحنـج الاصـل .

والعرج لغة فى العَرْج ، وهـو الكثيـر مـن الابل (11) . والعفج واحد الأعفاج وهى المصارين . والعلج واحد العلوج . والعلج العَيْر المستعلج الخَلْق.

والفرج الذى لا يكتم السر

(ح) هـو جنـح الليـل .

والذبح ما ذبح .

والريح الرَّيـح .

ويقال اتيته لِصِبْح خامسة ، لغة فى قولك لصُبْح خامسة .

والطلح المُعْيِى من الابل وغيرها . والطلح القُراد.

وهو فصح النصارى .

وهو القدح ، وذلك قبل ان يراش ويركَّب نصله.

والقـزح التابـل (12) .

والمسح واحد المسوح . وهو الملح . ويقال ماء ملح ، ولا يقال مالح . والملح الرضاع .

وكان يقال لام خارجة خِطْب فتقول نِكْح .

(خ) السنـــخ الاصل .

(د) هـــو الجلـــد .

والحرد واحد الحرود ، وهى مباعر الابل . وهو الحقـــد .

والرفد القدح الضخم . والرفد العطية .

ويقال للرجل انه لسبد اسباد اذا كان داهيا فى اللصوصية . وهى السند .

والعقد القلادة . وعند كلمة تخفض ما بعدها من الاسماء .

والغرد واحد الغردة ، وهى ضرب من الكماة . والغمد غلاف السيف .

والفند قطعة من الجبل طولا (13) .

وهو القرد . ويقال قعدك لا آتيك ، وهو يمين للعرب (14) والقلد يوم تأتى الربع .

وهو اللبـــد .

وهى الهند . وهند من أسماء النساء .

(ذ) الفلذ كبد البعير (15) ، قال اعشى باهلة (16):

تكفيـــه حـــزة فلـــذ ان الـــم بهـــا
من الشواء ويروى شربه الغمر (17)

(ر) البزر لغة فى البزر . ويقال فلان حسن البشر ، وهو اسم الاستبشار . وبشر من أسماء الرجال . والبصر لغة فى البصرة ، وهى الحجارة الرخوة الى البياض ما هى ، وقال :

ان كنت جلمـــود بصـــر لا اوبـــه
أوقـــد عليـــه فاحميه فينصدع (18)

ويقال ذهب دمه بطرا اى هدرا . والبكر العذراء. والبكر أيضا المراة التى ولدت واحدا . وبكرها ولدها، والذكر والانثى فيه سواء ، وقال :

يا بكـــر بكريـــن ويا خلب الكبـــد
أصبحت منـــى كذراع من عضد (19)

والبكر من كل شىء أوله (20) .

والتبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ .

والجذر لغة فى الجذر ، وهو الاصل . وهو الجسر.

والحبر المداد . والحبر العالم . والحبر الاثر . والحبر الجمال والهيئة . والحبر العطية اليسيرة .

والحجر منازل ثمود . والحجر الانثى من الخيـــل والحجر حجر الكعبة . والحجر لغة فى الحجر . وهو واحد الحجور ، من قول الله عز وجل « اللاتى فى حجوركم » (21) . والحجر العقل ، قال الله تعالى . « هل فى ذلك قسم لذى حجر » (22) . والحجـــر الحرام ، من قوله عز وجل : « حجرا محجورا » (23) (أى حراما محرما) (24) . والحذر الحذر ، يقال خذ حذرك .

والخدر الستر . ويقال ذهب دمه خضرا مضرا أى هدرا . والخطر مائتان من الابل ونحـــو ذلك . والخطر (25) ما يختضب به .

والدبر المال الكثير ، واحده وجميعه سواء ، يقال عليه مال دبر .

والذمر الشجاع .

والزبر الكتاب . والزفر الحمل . والزفر السقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه .

والسبر الهيئة والسحناء . وهو الستر . (والسحر الباطل ، وهو الامر المموه الذى لا حقيقة له ((26). والسدر شجر حمله النبق ، وورقه غسول والسعر واحد الاسعار . وسعر من أسماء الرجال . والسفر الكتاب . وهو سكر الماء (27) .

وهو الشبر . ويقال شحر عمان ، وشحر عمان بمعنى . وهو الشعر ، واصله العلم ، ومنه قولهم :

ليت شعرى . وشمر من اسماء الرجال .

ورجل صفر اليدين . وبيت صفر من المتاع اى خال . وأبو عبيدة يقول فى الصفر صفر (28) . وهو الصهر . والطمر الخلق من الثياب .

والعبر جانب الوادى . ويقال ناقة عبر اسفار وعبر اسفار بمعنى . والعتر شجر صغار . والعتر الذبح (29) . والعتر الاصل ، وفى المثل : عادت لعترها لميس (30) ،معناه الى عترها (31) . والعشر من الاظماء ، وكذلك الاظماء كلها بالكسر . وهو العطر . والعنر الخنزير . والعفر الرجل الخبيث المنكر . والعكر الاصل .

والغمر الحقد

والفتر من طرف السبابة الى طرف الابهام . والفزر القطيع من الغنم . والفزر قبيلة من تميم ، وفى المثل : لا آتيك معزى الفزر (32) . اى لا آتيك ابدا . والفزر اسم لسعد بن زيد مناة بن تميم . والفطر الاسم من الافطار . ويقال رجل فطر ، وقوم فطر اى مفطرون . والفكر الاسم من التفكر . والفهر الحجر ملء الكف . وفهر من اسماء الرجال .

والقتر ضرب من النصال ، وهو نحو من المرماة . وهى القدر . وهو قشر الشجرة . والقطر النحاس . والقطر نوع من البرود . والكبر الكبرياء . وكبر الشى معظمه ، قال الله عز وجل : « والذى تولى كبره (33) » ، قال قيس بن الخطيم (34) :

تنام عن كبر شأنها فاذا
قامت رويدا تكاد تنغرف(35)

والكسر اسفل شقة البيت التى تلى الارض . والكسر لغة فى الكسر ، وهو العضو . والكفر لغة فى الكفر ، وهو ظلمة الليل .

المزر ضرب من الاشربة . ومصر هى المعروفة (36) . والمصر واحد الامصار . والمصر الحاجز بين الشيئين ، قال عدى بن زيد :

وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به
بين النهار وبين الليل قد فصلا (37)

(واهل هجر يكتبون فى صكوكهم : اشترى الدار بمسورها اى بحدودها (38)) .

ويقال ذهب دمه خضرا مضرا ، اى هدرا ، وهو اتباع .

والنبر دويبة تدب على البعير فيتورم مدبها .

والهتر العجب ، (والهتر السقط من الكلام والخطأ فيه (39) ، وقال (40) :

يراجع هترا من تماضر هاترا

ويقال للرجل انه لهتر اهتار . اى داهية من الدواهى .

(ز) الجبز اللئيم . والجبز الغليظ من الرجال . والجرز لباس من لباس النساء (41) .

والحرز الموضع الحصين .

والرجز العذاب . والاصنام والركز الصوت الخفى .

والنتز رذال الناس والغنم .

(س) البرس القطن .

والجبس الجبان الضعيف . والجرس الصوت . والجنس كل ضرب من الشىء . من الناس والطير ، وغير ذلك ، وهو اكثر من النوع .

والحبس حجارة تبنى فى الماء لتحبس الماء ، ويقال الحبس مثل المصنعة (42) . والحلس كساء يكون تحت البرذعة ، وهو ما يبسط تحت حر الثياب ايضا . والحلس الرابع من سهام الميسر .

والخمس الظمء (والخمس ملك من ملوك اليمن) (43) .

والدبس عصارة الرطب . والدرس الخلق من

الثياب . والدعس (44) القطن (45) .

والرجس الشر . وكل شيء تستقذره فهو رجس. والرجس في القرآن العذاب (46) . والركس الكثير من الناس . والركس الرجس .

والشرس عضاه الجبل (47) .

وهو الضرس ، وهو مذكر ما دام له هذا الاسم. والضرس اكمة خشنة .

والطخس الاصل . والطرس الكتاب الممحو(48).

والعجس مقبض الرامي من القوس . وعرس الرجل امراته . وابن عرس دويبة .

والغرس الذي يخرج مع الولد كانه مخاط .

والفرس ضرب من النبت .

والقنس الاصل .

والكرس الاصل ، قال العجاج(49) :

بمعدن الملك القديم الكرس (50)

والكرس واحد الاكراس وهي الاصرام . والكرس الابوال والابعار يلبد بعضها على بعض . والكلس مثل الصاروج يبنى به .

واللبس اللباس .

ويقال رجس نجس اذا اتبعوا ، فاذا افردوا قالوا نجس . وهو النقس (51) . والنكس الرجل الضعيف ، واصله السهم الذي انكسر (فوقه) (52) فجعل اسفله اعلاه .

والنمس دابة تقتل الثعبان .

(ش) الحفش وعاء المغازل . والحفش البيت الصغير.

(ص) حمص مدينة من مدائن الشام .

والخرص لغة في الخرص ، وهو السنان . والحلقة من الذهب والفضة ، يقال ما تملك المراة خرصا وخرصا . والخرص لغة في الخرص خرص النخل (53).

والدرص ولد الفارة واليربوع ، واشباه ذلك .

والدعص قطعة من الرمل مستديرة . والدمص كل عرق من الحائط ما خلا العرق الاسفل فانه رهص . وهو الرهص .

والشقص الطائفة من الشيء .

والقبص العدد الكثير من الناس .

والنمص ضرب من النبت .

(ض) عرض الرجل نفسه . ويقال فلان طيب العرض ، ومنتن العرض اى الريح ، وفلان نقي العرض اى بريء من ان يشتم او يعاب . ويقال عرض الرجل حسبه ، وعرض الوادي جانبه ، والعرض الوادي نفسه .

والقرض لغة في القرض .

والنقض البعير المهزول . والنقض الموضع الذي يتنقض عن الكماة .

(ط) الخلط واحد اخلاط الطيب . والخلط السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم .

والسبط واحد الاسباط ، والاسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب . وهو سقط الولد . وسقط النار . وسقط الرمل ، وهو منقطعه . والسقطان من الطائر جناحاه (54) . والسمط واحد سموط السرج ، وهي المعاليق من السير تعلق منه . والسمط الخيط من اللؤلؤ وغيره .

والقبط قوم فرعون . والقسط العدل . والقسط الجعبة . والقسط الحصة .

والمرط ازار من خز او غيره . والمشط لغة في المشط .

والنفط لغة في النفط .

(ع) البتع نبيذ العسل . وهو شيء بدع أى مبتدع .

والتسع عدد المؤنث .

وهو جذع النخلة . وجزع الوادى منقطعه (55). والجمع لغة فى الجمع .

والخدع الخدع (56) . والخمع اللص . والذئب ايضا خمع .

ودرع الحديد مؤنثة . ودرع المراة مذكر .

وحمى الربع ان تأتيه يوما وتدعه يومين ، ثم تأتيه اليوم الرابع . والربع من الاظماء .

(والسبع الظمء) (57) . وكذلك الاظماء كلها .

والسمع ولد الضبع من الذئب (58) .

ويقال ذهب سمعه فى الناس اى صوته (59). ويقال اللهم سمعا لا بلغا (60) ، اى يسمع به ولا يتم ، يقال هذا لخبر لا يعجب .

والشبع ما اشبعك من شيء . والشرع الاوتار. وهو شسع النعل .

والصرع لغة فى الصرع وهو رجل صنع اليدين اى صنيع (61) .

والضلع لغة فى الضلع .

والطبع النهر ، قال لبيد :

فتولوا فاتترا مشيهم
كروايا الطبع همت بالوحل (62)

ويقال اطلع طلع العدو ، وهو الاسم من الاطلاع . ويقال كن بطلع الوادى ، وطلع الوادى كلاهما صواب .

والفتع لغة فى الفقع (63) .

والقطع ظلمة آخر الليل ، قال الله عز وجل : « فاسر بأهلك بقطع من الليل (64) » .

قال الشاعر (65) :

افتحى الباب فانظرى فى النجوم
كم علينا من قطع ليل بهيم

وانقطع الطنفسة تكون على كتفى البعير . والقطع نصل قصير عريض . والقلع الشراع والقمع لغة فى القمع (66)» . والقنع أسفل الرمل واعلاه ، قال ذو الرمة (67) :

وأبصرن أن القنع صارت نطافه
فراشا وأن البقل ذاو ويابس

والكمع الضجيع ، قال عنترة (68) :

وسيفى كالعقيقة فهو كمعى
سلاحى لا أفسل ولا فطارا

والمجع الاحمق . ومسع من أسماء الشمال (69). وكذلك نسغ . والنسع لغة فى النسع . والنطع لغة فى النطع .

(غ) يقال أحمق بلغ اذا بلغ مع حمقه حاجته .

والدبغ الدباغ (70) .

والصبغ ما يصطبغ به (71) . وما يصبغ به أيضا. ويقال ذهب دمه فرغا اى هدرا .

ويقال بلغ ملغ اتباع له ، وقد يفرد . قال رؤبة (72) :

والملغ يلكى بالكلام الابلغ
فافرد الملغ .

(ف) يقال اعرابى جاف اى جاف ، واصله المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن .

والحقف المعوج من الرمل . والحلف العهد يكون بين القوم .

والخشف ولد الظبية . وخلف الناقة بمنزلة صرع البقرة والخلف الضلع التى فى آخر الاضلاع .

والردف الرديف وهو المرتدف خلف الناقة أو غيره . والردف فى العروض الالف التى فى مثل قوله (73) :

عفت الديـــار محلهـــا فمقـــامهـــا

وانما سميت ردفا لانها خلف القافية ، والقافية هى الميم . والردف الكفل .

والسجف الستر . والسنف الورقة ، وقال (74).

تقلقل سنف المرخ فى جعبة صفر

ويقال شراب صرف أى بحت والصرف نبت يدبغ به الاديم . والصنف واحد الاصناف .

والضعف واحد الاضعاف .

والطرف الكريم من الخيل (75) . والطرف الطارف، (وقال : بذلت له من كل طرف وتالد) (76)

وهو ظلف البقرة والشاة والظبى

ويقال ما عرف عرفى الا بأخرة ى ما عرفنى الا اخيرا . وعطفا الرجل جانباه من لدن رأسه الـــى وركيـــه .

والقحف العظم الذى فوق الدماغ ، وبجمعه جرى المثل : رماه بأقحاف رأســه (77) .

والقحف اناء من خشب ، يقال ما له قد ولا قحف ، فالقد اناء من جلود ، والقحف ما ذكرناه . وقرف الشجرة قشرها . وكذلك قرف الخبزة والقطف العنقود من العنب . وبجمعه جاء القرآن : «قطوفها دانيـــة (78) » .

والكسف القطعة من الشىء ، ويقال هو جمع كسفة مثل عشبة وعشب . والكنف وعاء تكون فيه اداة الراعى ، وبتصغيره جاء الحديث : كنيف ملىء علما (79) .

والنصف أحد جزئى الكمال . والنصف النصفة .

(ق) الحلق المال الكثير . والحلق خاتم الملك ، قال المخبـــل (80) :

واعطـــى منـــا الحلق ابيض ماجـــد

رديف ملـــوك مـــا تغب نـــوافلـــه

والخرق السخى الكريم .

والدبق حمل شجر فى جوفه كالغراء لازق .

والربق الحبل الذى تربق فيه البهمة . وهو الرزق والرشق الاسم من رشق يرشق ، وهو الوجه من الرمـــى .

وهو السلق (81) . والسلق الذئب ايضا .

وشدقا الفم جانباه .

ويقال ما به طرق أى قوة ، واصل الطرق الشحم فكنى به عنها ، لانها اكثر ما تكون عنه . ويقال هو لك طلقا أى حلالا .

والعتق العتاق . والعذق الكباسة . وهو عرق الشجرة . ويقال فى الشراب عرق من المـــاء ليس بالكثير . والعشق العشق . والعلق النفيس من كل شىء .

والفرق القطيع من الغنم . والفرق طائفة من الناس ، ومن كل شىء . والفسق الفسوق . والفلق القوس التى عملت من عود مشقوق . والفلق الداهية.

ويقال هو لزقه أى لزيقة . ويقال هـــذه الدار بلزق هذه . واللسق مثل اللزق واللصق مثلهما . واللفق احد لفقى الملاءة .

والمشق المغرة (82) .

(ك) برك اسم موضع .

والسلك الخيط الذى ينظم فيه اللؤلؤ . والسلك الخيط الذى يخاط به الثوب .

والشرك الشركة . والشرك الاسم من الاشراك.

وهو العلك (83) .

والفتك لغة فى الفتك . والفرك الفروك ، وهو بغض المراة زوجها .

وهو المسك ، يذكرّ ويؤنث . والملك ما ملكت يمينك من مال وخول . ويقال ركب فلان ملك الطريق اى وسطه ، وقال (84) :

أقامت علـــى ملك الطريـــق فملكـــه

لهـا ولمكـوب المطـاليـا جوانبـه

(ل) الدل البدل

والنقل واحد الانتقال .

ويقال مال جبل اى كثير . والجذل واحد الاجذال ، وهى اصول الحطب العظام . والجذل ايضا واحـد الاجذال ، وهى ما ظهر من رؤوس الجبال .

والحبل الداهية . والحجل لغة فى الحجل ، وهو القيد ، والخلخال . والحسل ولد الضب ، يقال فى المثل : لا آتيك سن الحسل (85) ، اى ابدا ، وذلك ان الحسل لا تسقط له سن . والحمل واحد الاحمال.

وهى الرجل ويقال كان ذاك على رجل فلان اى فى عهده . والرجل الجماعة من الجراد . والرسل اللبن . ويقال على رسلك أى انئد . والرطل لغة فى الرطل .

والزبل السرجين .

وسفل الدار نقيض علوها .

والشبل ولد الاسد .

(والشكـل الـدل) (86) ، (وامـراة ذات شكـل (87) .

والطفل واحد الاطفال ، والطبل اللص الفاسق .

والعجل ولد البقرة . وعجل قبيلة من ربيعة .

والعدل واحد الاعدال . ويقال عدله وعديله .

والفسل الخطى .

والقتل العدو . والقصل الاحمق .

والكفل النصيب . والكفل الذى لا يثبت علـى الخيل . والكفل ما اكتفل به الراكب من كساء ونحوه.

والمثل النظير . ويقال رجل مدل للخفى الشخص القليل الجسم . والمذل مثل المدل .

ويقال نعل نقل اى خلق . ويقال رجل نكـل للذى ينكل به اعداؤه . والنكل القيد . والنكل لجام البريد (88) .

والهقل الظليم .

(م) الجثم الاصل . والجرم الجسد . والجرم الصوت. والجرم اللون .

والجسم بدن الرجل .

والحرم الحرام . والحرم الواجب فى قول بعضهم، يفسره فى قول الله عز وجل : « وحرم على قريـة اهلكناها انهم لا يرجعون » (89) . (وهو الحلم . والحلم واحد الاحلام ، قال اوس بن حجر (90) :

وينهـى ذوى الاحـلام عنـى حلـومهم

وارفـع صوتـى للنعام المحضم) (91)

والخلم الصديق . واصل الخلم كناس الظبى .

والرغم لغة فى الرغم .

والزعم لغة فى الزعم .

والسلم الصلح . والسلم السلام ، وقال (يصف بياض ثغر جارية) (92) :

وثغنـا فقلنـا ايـه سلـم فسلمـت

كمـا اكتـل بالبرق الغمـام اللوائـح

والصرم ابيات من الناس مجتمعة .

والطرم العسل . والطرم الزبد .

والعكم العدل . والعكم نمط تجعل فيه المسراة ذخيرتها . والعلم نقيض الجهل .

ويقال قدما كان كذا ، وهو اسم من القدم جعل اسما للزمان . والقسم النصيب من الخير . والقشم الحال ، ويقال الخلقة ، وقال (يصف فصيلا) (93):

طبيـخ نحـاز او طبيـخ اميهـة

صغير العظام سيء القشم املط (94)

يقول : كانت امه به حاملا ، وبها نحـاز اى سعال ، او اميهة اى جدرى فجاءت به ضاويا .

والهدم الخلق .

(ن) هو التبن . والتبن اكبر الاقداح . ويقال رجل

نقن اى حاذق بالاشياء . ويقال الفصاحة من نقنه اى من سوسه . ونقن من اسماء الرجال .

والحبن الدمل والحتن المثل . والحصن واحد الحصون . وحصن من اسماء الرجال . وحضنا الشيء جانباه . والحضن ما دون الابط الى الكشح .

والخدن الصديق .

والدمن ما سودوا (95) من آثار البعر (96) وغيره ، وهو اسم الجنس .

وهو الذهن .

والسجن المحبس .

والضبن ما بين الابط والكشح . وأول الحمل الابط ، ثم الضبن ، ثم الحضن .

والكدن ما توطىء به المرأة لنفسها فى الهودج

والضغن الحقد . ويقال كان هذا فى ضمنه اى فيما تضمنه .

والطحن الدقيق .

والعهن الصوف المصبوغ .

ويقال فلان قرن فلان ، اذا كان مثله فى الشجاعة. من الثياب .

ويقال كم لبن غنمك كما تقول كم رسل غنمك ، هذا قول الكسائى ، وقال يونس هو جمع لبون (على غير قياس (97)) . ويقال لكل قوم لسن اى لغة يتكلمون بها .

(هـ) الرفه الاسم من قولك رفهت الابل (اذا وردت كل يوم متى شاءت (98)) .

والشبه الاسم من اشبه يشبه . والشبه الشبه وهو الذى تعمل منه الآنية ، يقال كوز شبه وشبه.

ـ فعلة ـ

9 ـ ومما الحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الجربة المزرعة ، قال بشر (99) :

(تحدر ماء المزن عن جرشية (100))

على جربة يعلو الدبار غروبها (101)

ويقال انه لحسن الحسبة فى الامر اذا كان حسن التدبير والنظر . والحقبة واحدة الحقب . وهى السنون .

ويقال عليه عقبة السرو والجمال ، اذا كان عليه اثر ذلك . ويقال ما يفعل ذلك الا عقبة القمر اذا كان يفعله فى كل شهر مرة (102) .

والقتبة واحدة الاقتاب فى قول بعضهم ، وهى الامعاء . وهى القربة (103) .

واللجبة انشاة التى ولى لبنها ، وفيها ثلاث لغات نجبة ولجبة ولجبة .

والنسبة لغة فى النسبة . والنقبة من الانتقاب ، يقال انها لحسنة النقبة .

(ج) الفرجة فى الثوب بمنزلة الفرجة فى الحائط .

(ح) اللقحة الحلوب .

وهى المدحة . والمنحة المنيحة ، وفى الحديث المنحة مردودة (104) .

(خ) يقال فلان يجد نفخة اذا انتفخ بطنه .

(د) التقدة الكزبرة (105) .

والجلدة اخص من الجلد .

والرثدة الجماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون. ويقال هو لرشدة وهو نقيض قولهم لزنية . والرعدة الاسم من الارتعاد .

والقشدة ثفل السمن . والقصدة الكسرة من الرماح وغيرها . والقلدة مثل القشدة .

وكندة حى من اليمن .

واللبدة مثل الرئدة .

(ذ) الريذة الصوفة التى يهنأ بها القطران ،وقال(106):

يـــا عقيـــد اللـــؤم لـــولا نعمتـــى
كنـــت كالـــريـــذة ملقـــى بالفنـــــا

والفلذة القطعة المستطيلة من اللحم .

(ر) يقال كلمته بحضرة فلان لغة فى قولك بحضـــرة فلان (107) .

والخبرة الاسم من الاختبار . ويقال انها لحسنة الخمرة من الاختبار ،يقال فى المثل : ان العوان لا تعلم الخمرة (108) .

والدبرة نقيض القبلة ، يقال ما له قبلة ولا دبرة.

والذكرة الذكر ، وقال :

انـــى الـــم بك الخيـــال يطيـــف
ومطافه لك ذكرة وشعوف (109)

ويقال ولد فلان شطرة اى نصف ذكور ونصف انـــاث .

والعبرة الاسم من الاعتبار . وعثرة الرجل رهطه الادنون . ويقال ما له عذرة ، اى عذر . والعشرة الاسم من المعاشرة .

والفدرة القطعة من اللحم اذا كانت مجتمعة . والفطرة الخلقة . والفقرة الفقارة . والفكرة الاسم من التفكر .

وابن فترة حية الى الصغر ما هى . وهى القشرة.

ويقال فلان كبرة ولد ابويه اذا كان اكبرهم ، المذكر والمؤنث فيه سواء . والكسرة واحدة الكسر.

والمخـــرة الخيـــرة .

والهجرة الاسم من المهاجرة . والهجرة الهجران.

(ز) يقال فلان عجزة ولد ابويه اذا كان آخرهم.

(ش) الحمشة الاسم من قولك احمشته اى اغضبته.

(ص) الفرصة القطعة من القطن وغيره تتمسح بها المراة من الحيض .

(ض) البغضة شدة البغض .

(ط) الحنطـــة البـــر .

والخلطة العشـرة .

والهرطة النعجة الكبيرة .

(ظ) الحفظه الغضب .

وهى الغلظة

(ع) البدعة نقيض السنة .

والتسعة من عدد المذكر .

والخلعة واحدة الخلع .

ويقال له على امراته رجعة ورجعة ، والفتح افصح . والرجعة من الابل ما ارتجعته (من اجلاب الناس ، اى اشتريته من السوق (110) . والرجعة فى الصدقة اذا وجبت على رب المال اسنان من الابل فاخذ المصدق مكانها اسنانا فوقها أو دونهـــا فتلك التى اخذها رجعة ، لانه ارتجعها عن الـــذى وجب (111) .

وهى السلعة .

ويقال هم قوم شجعة اى شجعان ، ونظيرة غلمان (112) وغلمة . والشرعة الشريعة . والشرعة الســوتـــر .

ويقال انه ليحب الضجعة اى الاضطجاع .

وهى القطعة .

والنسعة النسع .

(غ) هى صبغة الله اى دين الله عز وجل ، واصله من صبغ النصارى اولادهم فى ماء لهم .

ف هي الحرفة .

ويقال جاء يمشي خلفة ، اى يذهب هذه ويجيء هذه . ويقال بنو فلان خلفة ، اى نصف ذكور ونصف اناث (113) ؛ مثل قولك شطرة والخلفة اختلاف الليل والنهار . ويقال اخذته خلفة اذا اختلف الى المرضا . ويقال من اين خلفتكم اى من اين تسقون . والخلفة نبات ورق دون ورق (114) . ويقال الخلفة ما نبت في الصيف .

والعدقة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين

ويقال من قرفتك اى من تتهم بأمرك . ولم قرفة اسم امرأة . يقال في المثل أمنع من أم قرفة (115). والقرفة القشرة . والقرفة تقشر يجعل في الدواء .

والكسفة القطعة .

ق) الفرقة الجماعة من الناس .

وهي الخرقة والخلقة القطرة .

والربقة الحلقة تشد بها البهمة .

والسلقة الذئبة .

والعلقة ثوب صغير ، وهو اول ثوب يتخذ للصبي .

والفرقة واحدة الفرق من الناس والفلقة الكسرة

ك) البركة الصدر . والبركة الحوض .

ل) يقال ثوب بذلة لما يبتذل من الثياب .

والجبلة الخلقة . ويقال للرجل اذا كان غليظا انه لذو جبلة .

ودجلة نهر ببغداد .

والرجلة (116) بقلة الحمقاء ، ويقال هو احمق من رجلة (117) . والرجلة واحدة الرجل (118) ، وهي مسايل الماء . والرحلة الارتحال .

والسفلة نقيض العلية .

والعجلة المزادة . والعجلة ضرب من النبت . قال الراجز (119) :

عليك سرداحا من السرداح

ذا عجلة وذا نصي ضاح

والعجلة تانيث العجل (120) .

والغزلة جمع غزال . والغسلة آس يطرى بأفاويه الطيب يمتشط به .

والفحلة مصدر الفحل .

وقبلة اهل الاسلام الكعبة . ويقال ما له قبلة ولا دبرة اذا لم يهتد لجهة امره . ويقال من اين قبلتك ، اى من اين جهتك . والفصلة من الابل نحو الصرمة .

والنحلة الدعوى . ويقال اعطاها مهرها نحلة ، وذلك اذا لم يأخذ عوضا .

م) الجذمة السوط . وقال لبيد (121) :

صائب الجذمة من غير فشل

اى مستقيم الوثبة من غير ضعف . والجذمة القطعة من الشيء ، يبقى جذمه اى اصله . والجرمة الذين يجترمون النخل اى يصرمون ، قال امرؤ القيس:

علسون بانطاكية فوق عثمة

كجرمة نخل او كجنة يثرب (122)

والجزمة من الابل نحو الصرمة .

والحرمة الغلمة ، وفي الحديث : « الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة » (123) والحشمة الاسم من الاحتشام . والحكمة فهم المعاني .

والرهمة المطر الضعيف الدائم .

والصرمة من الابل ما بين العشرة الى الاربعين

والعصمة الحبل والسبب ، جمعه عصم ، قال الله تعالى : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » (124).

والغلمة جمع غلام .

والقسمة الاسم من الاقتسام . والقصمة الكسرة، وفى الحديث : « استغنوا ولو عن قصمة السواك » (125) .

والكلمة لغة تميم فى الكلمة .

والنعمة اليد والصنيعة .

(ن) البطنة الكظة ، يقال ليس للبطنة خير من خمصه تتبعها (126) .

والحشنة الحقد ، وقال :

الا لا ارى ذا حشنة فى فؤاده

يجمجمها الا سيبدو دفينها (127)

والدمنة السرجين يجتمع فى الدار . والدمنة الذحل (128) .

ويقال الرحم شجنة من الله عز وجل ، وهذا نحو قولهم الرحم مشتقة من الرحمن . وشجنة من اسماء الرجال . والشحنة العداوة .

وضبنة الرجل عياله .

ويقال للرجل اذا كان صريعا خبيثا هو عرنة لا يطاق .

وهى الفتنة ، واصلها الاختبار .

والكدنة الشحم واللحم ، يقال للرجل انه لحسن الكدنة .

والمحنة ما امتحن به الانسان من بلية . والمهنة الخدمة ، قال الاصمعى : هى باطل لا يقال ، انما الكلام مهنة (129) .

— فعلى —

10 — ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ث) الجنثى الحداد . ويقال الزراد ، قال لبيد :

احكم الجنثى من عوراتها

كل حرباء اذا اكره صل (130)

(ر) السخرى لغة فى السخرى ، وبعضهم يقول السخرى من الهزؤ . والسخرى من التسخر (131). ويقال جعله ظهريا ، وذلك مثل قولهم جعلت كلامه دبر اذنى . والقصرى القصارة (132) .

(س) الكرسى لغة فى الكرسى .

(ع) اذا نسب الى الربيع قيل ربعى . وربعى من اسماء الرجال .

(م) الحرمى المنسوب الى الحرم ، وقال (ابو ذؤيب) (133) :

(لهن نشيج بالنشيل كانها (134))

ضرائر حرمي تفاحش نارها (135) .

. وكل من استعار ثيابا من اهل الحرم فهو حرميهم . والخطمى الذى يغسل به الراس ، وينشد هذا البيت على هذه اللغة :

كان غسلة خطمى بمشفرها (136)

هوامش البحث

1) ورد فى اصلاح المنطق شاهدا على أن الجلب من السحاب ماتراه كأنه جبل (صفحة : 36) . وورد كذلك فى الصحاح .
2) المثل فى الميدانى واصله فى سقى الابل فان المتاخر فى المورود — لعجز أوذل — ربما جاء وقد مضى الناس بصفوة الماء وربما وافق منه نفادا (1 / 57) .
والمثل كذلك فى جمهرة الامثال (1 / 81) .
3) فى ديوان لبيد (صفحة : 123) والرواية هناك : المحزوم . بالحاء . قال المحقق : وفى المطبوعة بالخاء المعجمة ، ولا معنى له هنا . ورويت فى تن : المحزوم بالحاء .
(4) فى س و ق : كعب بن الاشرف .
5) المثل فى الميدانى (2 / 127) وعلق عليه بقوله : الكنت القدر الصغير . والوثية الكبيرة .
يضرب للرجل يحملك البلية ثم يزيدك اليها أخرى صغيرة .
وفى جمهرة الامثال أنه يضرب كذلك للرجل الكسوب والمرأة الحفوظ . (2 / 152) .
6) فى بعض النسخ وفى الصحاح : الحمل .
7) ضبطت فى الاصل بسكون الدال وفى بعض النسخ بفتحها ، وكلاهما صواب . والودعات — كما فى الصحاح — مناقف صغار تخرج من البحر . وهى خرز بيض تتفاوت فى الصغر والكبر .
8) شاعر راجز فى العصر الاموى (الاعلام) .
9) زيادة من تن وهى فى نسخة الاصل بخط صغير مخالف .
10) بعده كما فى اللسان : قد عاد من أنفاسها رجارجا
11) فى الصحاح : القطيع من الابل نحو من الثمانين . وقال أبو عبيدة : مائة وخمسون ونويق ذلك . وقال الاصمعى : خمسمائة الى الالف .
12) ضبطت فى الاصل وفى تن : بكسر الباء وفتحها معا .
وفى ق : النابل .
13) روى اللسان للفند معانى أخرى متعلقة بالجبل . فهو القطعة العظيمة منه ، وهو الراس العظيم منه ، وهو المنفرد من الجبال .
14) يقال كذلك قعدك الله وقعيدك الله ، اى كأنه قاعد معك يحفظ عليك قولك . وقال ثعلب معناه نشدتك الله . وقال أبو عبيد تقول العرب كذلك : قعيدك لتفعلن كذا ، والقعيد الاب . (راجع اللسان) .
15) فى ق : الكبد .
16) هو عامر بن الحارث بن رياح الباهلى ، من همدان . شاعر جاهلى يكنى أبا قحفان (الاعلام) .
17) البيت فى شعر أعشى باهلة ضمن أشعار الأعشين (الصبح المنير صفحة 268) وورد (يكنى) بدلا من (يروى) . وورد البيت فى اصلاح المنطق ثلاث مرات فى صفحات : 4 ، 85 ، 285 . والغمر القدح الصغير . وورد شطره الاول غير منسوب فى لسان العرب .
18) البيت فى اصلاح المنطق ولم ينسبه . وقد نسبه التبريزى (فى تهذيب اصلاح المنطق) والجوهرى فى الصحاح للعباس بن مرداس وزاد الاول يخاطب به خفاف بن ندبة . والعباس بن مرداس شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والاسلام . وأسلم قبيل فتح مكة . أمه الخنساء الشاعرة . مات فى خلافة عمر نحوا من عام 18 هـ (الاعلام) .
19) فى الصحاح واللسان ولم ينسب .
20) زاد فى هامش ق : والبكر السحابة التى لم تمطر . ويقال : ما كانت فعلتك بكرا .
21) الآية : 23 سورة النساء .
22) الآية : 5 من سورة الفجر .
23) الآية : 22 من سورة الفرقان .
24 تساقطة من نسخة الاصل .
25) الصحاح : نبات يختضب به . وكذا فى تن .
26) تساقطة من نسخة الاصل .
27 السكر السداد أو السد كما فى اللسان .
28) فى الصحاح : والصفر — بالضم — الذى تعمل منه الاوانى وأبو عبيدة يقوله بالكسر .
29) عبارة الصحاح : شاة كانوا يذبحونها فى رجب لآلهتهم .
وعبارة ق : المذبوح للاصنام .
30) المثل فى الميدانى وعلق عليه بقوله : المعتر الاصل وليس امرأة يضرب لمن يرجع الى عادة سوء تركها . واللام فى لمعترها بمعنى الى (1 / 625) . والمثل كذلك فى جمهرة الامثال (2 / 49) .
31) تساقطة من نسخة الاصل .
32) المثل فى الميدانى (2 / 213) وعلق عليه بقوله : الغزر لقب سعد بن زيد مناة بن تميم ، وانما لقب بذلك لانه وافى الموتتم بمعزى فانهبها هناك ، وقال : من اخذ واحدة فهى له ، ولايؤخذ منها غزر ، وهو الاثنان فأكثر .
والمعنى لا آتيك حتى تجتمع تلك ، وهى لا تجتمع ابدا .

وقد نقل الازهرى مثل هذا عن ابن الكلبى ، ثم قال : (قال أبو الهيثم لا أعرف قول ابن الكلبى هذا ، قلت أنا : وما رأيت أحدا يعرفه) . (13 / 190) .
وهناك تفسير آخر رواه الازهرى عن أبى عبيدة ، وهو أن الفز الجدى نفسه .

33) الآية 11 من سورة النور .

34) هو شاعر الاوس وأحد صناديدها فى الجاهلية . أدرك الاسلام وتريث فى قبوله ، وقتل قبل أن يدخله . توفى نحوا من عام 2 ق هـ (الاعلام) .

35) البيت فى اصلاح المنطق ، صفحة : 33 وتنغرف اى تتثنى وهو فى الديوان ، صفحة : 106 وهو كذلك فى الصحاح .

36) فى س : منينة معروفة . وسقطت العبارة من ق .

37) هو فى الصحاح غير منسوب ، ونسبه محققه الى أمية بن أبى الصلت . وهو فى اللسان منسوب الى امية كذلك ، لكن قال ابن منظور معقبا على النسبة : قال ابن برى : البيت لعدى بن زيد العبادى . وهذا البيت أورده الجوهرى وجاعل الشمس . والذى فى شعره : وجعل الشمس ، كما أوردناه عن ابن سيده ، وغيره . وهو فى ديوان عدى (ذيل الديوان صفحة 159 كما رواه ابن برى .

38) زياد من س . والذى فى الصحاح : وأهل مصر يكتبون فى شروطهم ... وقد جمع اللسان بين الروايتين فقال : وأهل مصر ... وكذلك يكتب أهل هجر ،

39) زيادة من س .

40) القائل أوس بن حجر كما فى الصحاح واللسان .
وقبله : وكان اذا ما التم منها بحاجة (ديوان أوس صفحة : 33) .

41) زاد الجوهرى : من الوبر ، ويقال هو الفرو الغليظ .

42) المصنعة — كما فى الصحاح — كالحوض يجمع فيه ماء المطر .

43) ساقطة من نسخة الاصل .

44) لم يرد الدعس بالكسر ، لا فى الصحاح ولا فى التهذيب ولا فى اللسان .
وورد فى القاموس المحيط وتاج العروس .

45) ضبطت فى الاصل : القطن وفى غيره القطن . ووردت الكلمة فى تاج العروس — بدون ضبط — نقلا عن ابن عباد .

46) فى سائر النسخ كذلك : والرجس النتن .
وهى فى نسخة الاصل مضروبا عليها بخط .

47) وهو — كما فى الصحاح — ما سقر من شجر الشوك .

48) أو هو مطلق الصحيفة . وفى ط : المحق .

49) فى الصحاح : يمدح الوليد بن عبد الملك ، وذكر قبله :
انت ابا العباس أولى نفس

50) فى س : يمدح الوليد بن عبد الملك وكان يكنى أبا العباس :
قد علم القدوس مولى القدس
ان أبا العباس أولى نفس
بمعدن الملك القديم الكرس
وذكر قبله فى ق :
انت ابا العباس أولى نفس
ورواية ديوان العجاج :
بمعدن الملك الكريم الكرس (مجموع أشعار العرب 2 / 78)
وورد فى مشارف الاقاويز (صفحة : 10) برواية الفارابى .

51) عبارة الصحاح : النقش الذى يكتب به .

52) زيادة فى س .

53) بمعنى : حزر ما على النخل من الرطب تمرا ، كما فى الصحاح .

54) عبارة الصحاح : وسقطا جناح الطائر : مايجر منهما على الارض .

55) فى ط : منعطفه .

56) والكسر عن أبى زيد (تاج العروس) .

57) ساقطة من نسخة الاصل .

58) فى الصحاح : ولد الذئب من الضبع .

59) فى س : صيته .

60) سبق المثل فى « فعل » (راجع) (بلغ) .

61) ساقطة من نسخة الاصل

62) البيت فى اصلاح المنطق ، صفحة : 8 ، وفى الصحاح (م : طبع) وفى ديوان لبيد ، صفحة : 196 .

64) الآية : 81 من سورة هود ، والآية 95 من سورة الحجر .
65) البيت فى الصحاح ولم ينسبه . وقد نسبه المحقق لعبد الرحمن بن الحكم بن العاص ، وذكر أن بعضهم ينسبه لزياد الاعجم يمدح معـاويـــة .
66) وهو مايصب فيه الدهن وغيره . فيه لغة ثالثة هى قمع كما حكى ابن السكيت (الصحاح) .
67) هو فى الصحاح كذلك ، وذكر انه فى وصف الحمر .
ورواية الديوان : وابصرن أن النقع ...
والنقع مكان يستنقع فيه الماء يكون فيه نبت ، ونطانه ماؤه (الديوان ص 313) .
68) هو فى الصحاح كذلك . وعنترة شاعر جاهلى مشهور من أصحاب المعلقات توفى 22 ق هـ . والبيت فى ديوان عنترة (ص 43) وورد : وهو كمعى .
69) ريح الشمال .
70) وهو يدبغ به .
71) عبارة الصحاح وهى أوضح : ما يصطبغ به من الادام . ومنه قوله تعالى : « وصبغ للآكلين » .
72) الشعر وما قبله فى الصحاح بنفسه . وهو فى شعر رؤبة .
(مجموع أشعار العرب 3 / 98) .
73) القائل هو لبيد ، وهذا مطلع قصيدة وعجزه :
بمنى تأبد غولها فرجامها
(ديوان لبيد صفحة : 297) .
74) الشعر فى الصحاح وذكر قبله :
تقلقل من فأس اللجام لبانه .
ولـم ينتسبـه .
والبيت فى اللسان وروى شطره الاول برواية أخرى ، هى :
تقلقل من ضغم اللجام لهاتها .
وقد نسبه الى ابن مقبل .
والبيت فى ديوان ابن مقبل ، وروى :
تقلقل عن فأس اللجام لهاته
تقلقل سنف المرخ فى الجعبة الصفر
(صفحة : 108) .
75) هذه العبارة مضروب عليها بخط فى نسخة الاصل .
76) ساقطة من نسخة الاصل .
77) المثل فى الميدانى (1 / 401) وعلق عليه بقوله :
أى أسكته بداهية عظيمة أوردها عليه . وانما قيل بلفظ الجمع لانهم أرادوا رماه مرة بعد مرة . والتحف اسم لما يعلو الدماغ من الرأس . ولا يرميه به مالم يزله عن موضعه وينزعه منه . وهذا كناية عن قتله فكأنه بلغ به فى الاسكات غاية لاوراء لها وهو القتل . والمقتول لا يتكلم . والمثل كذلك فى جمهرة الامثال .
(1 / 478) .
78) الآية : 23 من سورة الحاقة .
79) رواه فى النهاية قائلا : ومنه حديث عمر « انه قال لابن مسعود : كنيف ملىء علما » . وعلق بقوله « هو تصغير تعظيم للكنف »
(4 / 205) .
ولم أجده فى المعجم المفهرس لالفاظ الحديث .
80) هو فى اللسان ولم ينسب .
81) النبت الذى يؤكل ، كما فى الصحاح .
82) وهو صبغ أحمر ، كما فى اللسان .
83) الذى يمضغ ، كما فى الصحاح .
84) ورد فى الصحاح واللسان ولم ينتسب وقد ضبط اللفظ فيهما « ملك » بفتح الميم .
85) المثل فى الميدانى (2 / 229) . ورواه : لا أفعله سنن الحسل وعقب عليه بقوله : أى أبدا .
وسنن الحسل . وهو ولد الضب — لا تتبقط والتقدير : لا آتيك دوام سنن الحسل ، أى مدة دوامه .
86) زيادة من ت و ق .
87) زيادة من ق .
88) هى فى ق مشطوبة بخط فوقها . والمعنى وارد فى الصحاح بلفظه . وورد فى حاشية الاصل مانصه : لجام البريد لجام خاص يستعمله صاحب البريد ليكون له علامة .
89) الآية : 95 من سورة الانبياء .

90) البيت فى ديوان أوس ، ورواه (صفحة : 123) :
فتنهى ذوى الاحلام عنى حلومهم
وارفع صوتى للنعام المصلم
91) ساقط من نسخة الاصل .
92) زيادة من ق .
93) زيادة من سائر النسخ وقد وردت بحاشية الاصل .
94) البيت فى اصلاح المنطق ، صفحة : 321 ، ولم ينسبه لقائله ولكنه رواه عن ابن الاعرابى . وكذلك ورد فى الصحاح واللسان ولم ينسب .
95) فى ق : ما سود .
96) فى ط : البعير وفى ق : البقر .
97) زيادة من س .
98) زيادة من ت و ق .
99) بشر بن ابى خازم .
100) ساقط من نسخة الاصل .
101) البيت فى ديوان بشر (صفحة : 14) وكذلك فى الصحاح و اللسان ، ورووه :
تحدر ماء البئر من جرشية على جربة تعلو الديار غروبها .
ورواه فى ق : تعلو الديار غروبها .
102) بدله فى س : يعنى آخر الشهر .
103) فى ق قل . وفى الصحاح : خف .
104) ورد فى النهاية بنصه (4 / 364) كما ورد فى ابى داود والترمذى وابن ماجة واحمد بن حنبل (المعجم المفهرس — رد) .
105) وهى كذلك الكروياء . كما جاء فى اللسان (مادة نقد) . ولكن جاء فى اللسان (نقد) أن ابن الاعرابى كان يفرق بين الكربرة والكروياء فيروى الاولى بالتاء والثانية بالنون .
وذكر كذلك الازهرى (تهذيب اللغة 9 / 38) النقدة بالنون وفسرها بالكروياء .
وفى مكان آخر نص على التفرقة بين اللفظين (9 / 17) فقال : النقدة الكربرة والنقدة الكروياء .
106) فى الصحاح واللسان ولم ينسب .
107) من أول « لغة فى قولك » مضروب عليه بخط فى نسخة الاصل.
108) المثل فى الميدانى (1 / 28) وعقب عليه بقوله :
قال الكسائى : لم نسمع فى العوان بمصدر ولا فعل . قال الفراء : يقال عونت تعوينا ، هى عوان بينة التعوين . والخمرة من الاختمار كالجلسة من الجلوس ، اسم للهيئة والحال ، اى انها لا تحتاج الى تعليم الاختمار . يضرب للرجل المجرب .
109) ورد البيت فى اصلاح المنطق (صفحة 261) ولم ينتبه . وهو فى الصحاح منسوب الى كعب بن زهير مع اختلاف طفيف فى الرواية .
وورد فى ديوان كعب بن زهير (صفحة : 113) وكعب شاعر مخضرم توفى عام 26 هـ (الاعلام) .
110) عبارة س : والرجعة من الابل ما ارتجعته اى اشتريته من السوق ويقال استبدلته .
111) ساقط من نسخة الاصل .
112) فى سائر النسخ غلام غلمة . وكانت كذلك فى نسخة الاصل ثم صححت .
113) زيادة من س .
114) فى الصحاح : نبت ينبت بعد النبات الذى يتهشم . وفى حاشية الاصل وق : وذلك أن الاشجار بالبادية يحترق ورقها من شدة الحر ثم يخرج ورق آخر بعد الاحتراق .
115) المثل فى الميدانى (2 / 362) ، وعقب عليه بقوله :
هى امرأة فزارية ، وكانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر . وكان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين فارسا كلهم لها محرم .
116) فى ق : البتلة .
117) هو مثل ، وقد ورد فى الميدانى (1 / 314) :
وعقب عليه بقوله : وهى البتلة التى تسميها العامة الحمقاء . وانما حمقوها لانها تنبت فى مجارى السيول ، فبمر السيل بها فيقتلعها . والمثل فى جمهرة الامثال 1 / 395 .
118) الضبط من اللسان . وقد ضبطها فى ت : الرجل .
119) هو فى الصحاح واللسان ولم ينسب .
120) فى ط : والعجلة واحدة العجل .
121) هو فى اللسان (مادة جذم) كما رواه الفارابى . وهناك رواية اخرى بالخاء المفتوحة . (مادة خذم) .
وصدره — كما فى ديوانه — (صفحة : 188) :
يفرق الثعلب فى شرته .

122) البيت فى الصحاح (حرم) . وفى ديوان الشاعر (صفحة : 43) .
123) الحديث نصه فى النهاية (1 / 374) وعلق عليه بقوله : هى بالكسر الغلمة وطلب الجماع ، وكأنها بغير الآدمى من الحيوان أخص . ولم أجده فى المعجم المفهرس .
124) الآية : 10 من سورة الممتحنة .
125) الحديث فى النهاية . ورواه « استنفوا من الناس ولو من قصة السواك » وعلق عليه بقوله : القصة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به . ويروى بالفاء (4 / 74) ولم يرد فى المعجم المفهرس .
126) المثل فى الميدانى (2 / 182) . والحمصة الجوعة
127) البيت فى الصحاح واللسان ، ولم ينسب .
وذكر محقق الصحاح أنه للاقيبل بن شهاب الغنوى . وهو شاعر اسلامى من قضاعة وتوفى نحوا من عام 85 هـ (الاعلام) .
128) الدخل الحقد والعداوة .
129) رواها ابن السكيت فى اصلاح المنطق بالوجهين تحت باب نعلة ونعلة (ص 117) .
وروبت فى الصحاح بالكسر عن أبى زيد والكسائى . وقد ضرب فى الاصل على كلمتى « لا يقال » .
130) هو فى الصحاح كذلك ، وفى ديوان لبيد (صفحة : 192) .
131) فى س : السخرة .
132) والقصارة — بالضم — ما بقى فى التنبل من الحب بعد ما يداس (صحاح) .
133) زيادة من س (5) ساقطة من نسخة الاصل .
134) والبيت لابى ذؤيب فى اللسان كذلك . وورد فى شعر أبى ذؤيب بديوان الهذليين 1 / 27 .
135) لم يرد لا فى الصحاح ولا اللسان ولا التهذيب .
136) ونقل ابن منظور أن الازهرى قال : « هو بفتح الخاء ، ومن قال خطمى بكسر الخاء ، فقد لحن » .

II - دراسات متنوعة

1- اثر الفقه الاسلامى فى مدونات الغرب

المصطلح العربى كان من اول ادوات التعبير فى القانون الاوربى

عبد العزيز بنعبد الله

2- منهج التعلم الجماعى للغات الاجنبية وعلاقته بتدريس اللغة العربية (1)

د . يوسف محمود
معهد بورقيبة للغات الحية
تونس

1- أثر الفقه الاسلامي في مدونات الغرب :

المصطلح الغربي من أول أدوات التعبير في القانون الأوربي

عبد العزيز بن عبد الله

اما بخصوص المجالات الاخرى وخاصة منها العلوم التى تتصل من قريب او بعيد بالفقه والقانون فقد كان للشريعة الاسلامية اثرها القوى فى تكييف التقاليد الاوربية وبلورة اختياراتها منذ القرن التاسع الميلادى اى بعد مرور مدة قليلة على انتشار الدين الجديد فى اسبانيا وجنوب فرنسا وايطاليا وبعض الجزر المتوسطية وابرز هذا العطاء الاسلامى الجديد هو مبادىء الاخلاق الدولية وقد صنف صديقى وزميلى مارسيل بوازار Marcel Boisard كتابا فى هذا الصدد كان اسمه الاول الاسلام والخلق الدولى .

L'Islam et la morale Internationale

وقد عرض على كتابه القيم فى مسودته بجزئيه قبل طبعه للمشورة قبل ان ينشره فى جزء واحد باسم جديد هو (انسية الاسلام Humanisme de l'Islam) كما اهدانى دراسة اخرى باللغة الانجليزية حول (التاثير المحتمل للاسلام فى القانون العمومى والدولى الغربى) .

وقد اصبح اليوم من البديهى ان كثيرا من العناصر الحضارية الفلسفية والخلقية قد اندرجت فى المدونات الاوربية فى مختلف مجالات الفكر التشريعى دبلوماسيا وعسكريا ومدنيا

نعم ان الاتصالات بين الاسلام واوربا قد وصلت تدريجيا عن طريق الاندلس وصقلية كما تبلورت عن طريق مراسى البندقية وجنوة وبيزة وقد كان التجار الاوربيون يقضون عدة شهور فى الشرق فى اوائل الخريف ونصف الربيع من كل عام . فكان ذلك اول اتصالهم بالاخلاق والعادات الاسلامية مما تمخض عن نواة القانون التجارى الدولى الذى برز اول ما برز من خلال انتشار مبدأ حرية البحار وذلك منذ القرن الثانى عشر الميلادى . وقد كان للموحدين دور فعال فى ذلك حيث وضعوا المبادىء الاساسية لهذه القواعد وحاربوا القرصنة باحداثهم مليشية خاصة بتامين البحار فى الوقت الذى كانوا فيه سادة المتوسط مما حدا صلاح الدين الايوبى الى الاستنجاد بالاسطول المغربى ضد الصليبيين . وقد كان — كما يقول اندرى جوليان فى كتابه (تاريخ الشمال الافريقى) — اول

المطول فى البحر الابيض المتوسط . والموحدون هم اول من لقن مصطلحات التجارة الدولية ايضا لاوربا. هذا وان اول بادرة نتجت عن حرية التبادل التجارى بين الشرق والغرب خاصة فى المتوسط هى ظهور عملاء تجاريين مهدوا للمبادلات الدبلوماسية فاصبحوا عبارة عن قناصلة اوربيين على التراب الاسلامى بعد الحروب الصليبية وقد بادر الايطاليون والقطلانيون الاسبان وتجار جنوب فرنسا (ناحية بروفانس) الى اقامة هذه القنصليات فى الشرق الاسلامى فكان من لوازم هذا التاثير ادراج نص قانونى فى دستور بلدية مرسيليا منذ القرن الثالث عشر حول احترام ملكية الاجانب ولو فى ابان الحرب وذلك احتذاء بما كان يتمتع به التجار الفرنسيون على الشواطىء المصرية والسورية ومعلوم ان حماية المسافرين والتجار الاجانب كانت تتسم منذ اوائل الاسلام بسمة الوجوب فى دار الاسلام ، وقد تبلور التاثير الاسلامى عمليا فى التنصيص على هذه المبادىء فعلا فى المعاهدات التجارية . مثال ذلك المعاهدة التى امضيت عام 895 هـ / 1489 م بين جمهورية فلورانسا والسلطان المملوكى قايتباى امير القلعة بالقاهرة وقد تم توقيعها بعد ثلاث سنوات من المفاوضات برزت خلالها اولا كمرسوم سلطانى لدوائره الادارية بمصر وسوريا قبل ان تكون معاهدة مع تجار اوربيين . وقد نص هذا المرسوم بالاضافة الى حماية التجار وضمان حقوقهم على عدة بنود تتعلق برسوم الجمارك (14 %) والقواعد الادارية المتبعة واقامة قنصلية بين التجار داخل فنادقهم ووسائل تحويل القروض بل نص المرسوم حتى على امكان التحكيم على يد السلطان بين تجار فلورانسا وتجار اوربيين آخرين على الاراضى او المياه المملوكية كل ذلك انطلاقا من الشريعة والتقاليد الاسلامية .

وقد ادت المبادلات التجارية بين الشرق الاسلامى واوربا لا الى امضاء معاهدات دولية فحسب بل الى تطوير الاعراف الحربية والقوانين الادارية والبحرية والحربية مع اوربا الغربية ، وقد تاسست فى الاندلس عام 741 هـ / 1340 م قنصلية للبحر كما وضعت مدونة للتقاليد والقواعد تجمعت فيها نصوص ظهرت منذ القرن الحادى عشر الميلادى ايام الموحدين، وقد تم ذلك اولا فى برشلونة حيث نشرت مجموعة قواعد لتنظيم التجارة البحرية والنص على عدم المسؤولية الجماعية مما لم يعرف الا خلال القرن التاسع عشر بعد (حرب القرم) وقد نص (مبادىء لاطرى) على ذلك من خلال معاهدة ابرمها الموحدون انطلاقا من الآية الشريفة « ولا تزر وازرة وزر اخرى » وقد قام اليهود بدور كبير فى تسهيل نشر هذه المبادىء التى ادرجوا الكثير منها فى تلمودهم دعما لنصوصه التشريعية .

وقد اقتبس (الفونس التاسع) — الحكيم ملك قشتالة وامبراطور الغرب (1272 م) متاثرا بمعطيات الحضارة الاسلامية فى النصف الثانى للقرن الثالث عشر — من عدد كبير من المصادر العربية وهو الذى جدد جامعة سالامانكا التى قامت بدور كبير فى وضع ما ادى الى القانون الدولى الحديث وقد كتب الفونس هذا اول مدونة قانونية فى اوربا سماها Las Siete Partidas (نشرت بتعاليق لاتينية من طرف Gregorio Lopez فى ثلاثة مجلدات (مدريد 1829) وقد استمدها خاصة من قانون (الولايات) فى الاندلس المسلمة الراجع الى عام 1280 م / 679 هـ .

فكان اقتباسا فعليا من الشريعة الاسلامية . ولا يخفى على المختصين الذين يحاولون التنظير بين فحوى النصوص وتاريخ صدور هذه النصوص ، ما كان من اثر لهذا الكتاب اللاتينى فى نشوء القانون الدولى الاوربى فى العصر الحديث .

وقد بدا فريديريك الثانى Frederik II of Hohenstauffen ، ملك صقلية وامبراطور جرمانيا (1250 م) ، يستمد من التراث الاسلامى وهو الذى اسس جامعة نابلس عام 1224 م وجهزها بالمخطوطات العربية وكان (طوماس الاكوينى) (المتوفى عام 1274 م) من تلاميذه وقد اعتبر فريديريك هذا اول ملك مبدع وخلاق وضع الكثير انطلاقا من المناهج العربية . من ذلك وضعه للضرائب المباشرة وغير المباشرة والهياكل العسكرية والرسوم الجمركية واحتكار الدولة للمعادن وبعض البضائع مما كان يعرف فى الشريعة الاسلامية منذ القرنين التاسع والعاشر ولكنه اصبح نموذجا احتذته اوربا كلها .

وقد كان الفرنج فى فلسطين يتلقفون الآراء والنظريات الاسلامية لا فرق بين الملورائى والتكنولوجى منها خاصة فى مجال الزراعة والتجارة وتنظيم الصحة العمومية ، ومن مظاهر هذا التاثير بروز روح التسامح بدل العنف لدى الافرنج الذين كانوا يحذون حذو المسلمين بفلسطين وسوريا فى كل تصرفاتهم بل ان نظام الكثير من المؤسسات المشيحية مثل les templiers

(او فروسيو المعبد الذيـن تكونـوا بفلسطـين) و hospitaliers كان مستمدا منذ اوائل القرن الثانى عشر من التنظيمات الاسلامية خاصة منها نظام الرباط، وقد برزت الفلسفة الاسلامية آنذاك وربطت بصلـة وثيقة بين القانون والاخلاق وبين الفرد والحكومـة وظهر الانسان فى عمله الخلاق كشخصية مستقلـة تحاول ان تخلق من خلال القانون الشروط الاجتماعية التى تبرز كرامة الانسان ومسؤوليته ، وقد ترجم الكثير من الدراسات الاكاديمية فى القانون والادارة بايطاليا من النصوص العربية وراجت بأوربا كلها على يد الاساتذة الذين كانوا يتنقلون حسب العادة من جامعة الى اخرى ، وقد كان لهذا الطابع الخلقى فى الشريعة الاسلامية اثره الاسمى فى اوربا المتوسطية مما رقق الشعور والحاسة القانونية وكان هذا المظهر بدون شك الميزة المثلى فى الآثار الاسلامية التى كيفت نظرية العدالة وتطبيقاتها الفعلية عند الغربيين ، من ذلك اعتبار كل من تتجه اليه التهمة بريئا الى ان يتحقق العكس وهذا هو مبدأ براءة الاصل الذى جاء به الاسلام منذ البداية ومعلوم ان (لويس التاسع) او لويس القديس (1270 م) ، ملك فرنسا الذى عاش بفلسطين وخالط علماء الكلام امثال (طوماس الاكوينى) ، قد تاثر مباشرة بالاسلام فى ينابيعـه التطبيقية بأرض فلسطين فظهر ذلك فى اصلاحاتـه التشريعية وقد اشار الى ذلك Joinville فى مذكراته (Mémoires) وكان قد صاحب لويس التاسع الى مصر (توفى عام 1317 م) (كما ذكر ذلك Charles Klein فى كتابه (لويس القديس ملك بين اقدام الفقـراء باريس 1970 ص 60) .

وهكذا يمكن القول بان تاثير الاسلام فى اوربا قد شمل كل المجالات سواء منها الدبلوماسى (باحداث قنصليات) ام اقرار مبدأ شخصية القانون وكرامة الاجنبى وضمان حصانته واساليب اعـلان الحـرب ووسائل تعويض العدو وحماية الاسـرى والمرضى والعجزة واستعمال الشارات الضوئية خلال المعارك الليلية وحسام الزاجل فى المواصلات وطريقة توزيـع الغنائم ومبادىء الفروسية ، وقد بلغت هذه التاثيرات الانسانية حتى ملوك الجرمان الذين كان لرهبانهم اوثق الصلات ببلاط فريديريك الثانى بصقلية .

على ان المغرب بالخصوص كان له بالاضافة الى البادرات الخلاقة فى العصر الموحدى ابداعات اشار اليها الاستاذ كايى (Caillé) فى الكتاب الذى وضعه حول المعاهدات والاتفاقات والمراسيم فى عهد السلطان سيدى محمد بن عبد الله حيث أبرز طابع الخلـق والابداع لكثير من المبادىء التى اندرجت فى مدونات القانون العمومى الدولى بأوربا .

2 - منهج التعلم الجماعي للغات الاجنبية وعلاقته بتدريس اللغة العربية

- د. يوسف محمود

1 ـ مدخل :

لقد كان الاعتقاد السائد فى خمسينيات هذا القرن وستينياته بأن علم اللسان علم مستقل عن بقية العلوم الانسانية الاخرى · وقد كان الاعتقاد ايضا ان اللغة مجرد سلوك اجتماعى يمكن اكتسابه بشكل آلى وذلك من خلال ممارسة التمارين الشفوية والكتابية المكثفة وهكذا فقد انبثقت عن هذه النظرية البنيوية عدة مناهج بيداغوجية لتدريس اللغات الاجنبية ·

والواقع لقد تعددت المناهج واختلفت النظريات اللسانية التى بنيت عليها ، وقد لحق ذلك أن هم معظم المعلمين حسب هذه المناهج كان تلقين اللغة وتعليمها من الناحية التقنية دون الالتفات الى الطاقات والمؤهلات النفسية التى تموج داخل المتعلم (2) ·

على انه فى السبعينيات من هذا القرن فقد انبثقت النظرية الذهنية فى النحو التوليدى والتحويلى على يد عالم اللسان الامريكى تشومسكى Noom Chomsky الذى اعاد الوفاق بين علم النفس وعلم اللسان بعد طلاق دام كثيرا من الزمن وذلك لان تلك العلاقة ينبغى أن تكون وطيدة مثمرة لا يمكن الاستغناء عنها كما أوهمنا عالم اللسان البنيوى الامريكى بلومفيلد Bloomfield ومن سبقه من البنيويين اللسانيين structuralists (3) ·

ونتيجة لثورة تشومسكى اللسانية ومن تبعه بدأ معظم المعلمين للغات الاجنبية يشكون من نجاعة الطرق البنيوية وجدواها فى كل زمان ومكان · وقد بينت البحوث اللغوية التى درست مراحل الاكتساب اللغوى وتعلمه ان عملية النجاح والفشل فى تعلم لغة اجنبية لا تتوقف على توفر المناهج التدريسية والمعدات التقنية السمعية البصرية بقدر ما تتوقف على التفاعل البناء والمنسجم بين اللغة من جهة وبين الطلبة والمعلمين من جهة اخرى ·

لقد ذكر ستيفك Stevick احد رواد منهج التعليم الجماعى للغات الاجنبية ان المناهج البنيوية السالفة كانت قد ركزت اهتماما كبيرا على الاساليب التعليمية الميكانكية والسلوكية ، ولكنها اهملت العوامل